

# خلاصة المقالات

## دراسة الاختصار في عنوان «محمد بن الفضيل»

السيد موسى الشبيري الزنجاني

### الخلاصة

في عملية دراسة اتحاد العناوين المختلفة في أسناد الروايات، لابد من فحص إمكانية الاتحاد والاختصار في الأنساب؛ خاصة إذا كانت العناوين المفحوصة من العناوين الشائعة في أسناد الروايات. حيث إن تعدد عناوين الراوي يؤدي أحياناً إلى الخطأ في مشاركة أصحاب هذه العناوين مع رواة آخرين، مما قد يضرب بصحة بعض أسناد الروايات إذا لم يتم تمييزها. ومن هذه العناوين الشائعة في الأسناد الروائية عنوان «محمد بن الفضيل»؛ فإن فيها عنوانين هما «محمد بن الفضيل الصيرفي» و«محمد بن القاسم بن الفضيل»، والثاني منهما هو حفيد «الفضيل بن يسار». وبما أن «الفضيل بن يسار» كان شخصاً مشهوراً وله مكانة خاصة، ومن ناحية أخرى فإن «الفضيل» اسم نادر وغريب، فمن الممكن اختصار نسب «محمد بن القاسم بن الفضيل» إلى «محمد بن الفضيل»، ولكن لا يوجد شاهد على ذلك، ولا يمكن القبول باختصار «محمد بن القاسم». وعلى كل حال، فإن عنوان «محمد بن الفضيل» الوارد في أسناد الروايات بشكل مطلق، هو شخص ثقة؛ لأنه بالإضافة إلى صفوان وغيره من الشيوخ، فإن الكليني والصدوق، وكلاهما من المحدثين وعلماء الرجال، قد ذكروا العديد من الأحاديث التي تحتوي على هذا العنوان في الكافي والفقيه. وعليه، فإذا اتفقت إمكانية «الاختصار في النسب»، فلا إشكال في وثوق «محمد بن الفضيل»؛ لكن من الممكن أن تؤثر نتيجة دراسة تطبيق قاعدة «الاختصار في الأنساب» في أمور أخرى، كمعرفة طبقات الرواة وتمييز التلامذة من الشيوخ، وكذلك معرفة التحريفات والتصحيحات.

**مفاتيح البحث:** تمييز المشتركات، توحيد المختلفات، الاختصار في النسب، محمد بن الفضيل، محمد بن القاسم بن الفضيل.

حال  
بمبشرها

خلاصة المقالات

## دراسة أسناد سدير الصيرفي وأدلة ضعفه

السيد محمد جواد الشبيري الزنجاني، علي البرزوني

### الخلاصة

«سدير بن حكيم الصيرفي» هو أحد الرواة الذي ورد ذكره في أسناد عشرات الروايات في مصادر الشيعة والعامّة، ووثاقته ما زالت قيد النقاش. إعادة قراءة المعاجم الرجالية تدلّ على الصّمت السائد لدى أغلبية الرجاليين حول مصداقيته ووثاقته، على الرّغم من أنّ بعض المصادر ذكر تقارير قد تعتبر دليلاً على ضعف سدير. وبالإضافة إلى هذه التقارير، فإنّ ذكر هذا العنوان في أسناد محرّفة يزيد من الحاجة إلى البحث في هذا الشأن. يثبت المؤلّف التحريف على أساس الشواهد والقرائن، من خلال تقديم تسعة نماذج من الأسناد المحرّفة التي تمّ ذكر سدير فيها، كما أنّه من خلال التركيز على تقارير ذمّ سدير وضعفه، يقيّم مدى صحتها. ورواية عذافر الصيرفي، ورواية المعلّى بن خنيس، وعبارة العقيلي هي بعض هذه التقارير التي يبدو أنّها محتوية على أخطاء من حيث السند والدلالة. يُذكر أنّ المؤلّف سناقش أدلة مصداقية ووثاقه سدير في مقال آخر.

**مفاتيح البحث:** سدير الصيرفي، أسناد سدير الصيرفي، أدلة ضعف سدير الصيرفي، الأسناد المحرّفة.

حاله  
بمؤشرها

سنة نشره  
شماره ٦٠ سال ١٤٠٢

## فهرست ابن النديم في مرآة فهرست الشيخ الطوسي

هادي صابري

### الخلاصة

من أهمّ التقاط في دراسة الكتب الرجالية هو التدقيق والاهتمام بمصادرها؛ بحيث أدى استخدام هذه الكتب دون النظر إلى مصادرها إلى أخطاء في الفهم. فإنّ الإجابة على قضايا مثل دلالة سكوت مؤلف الكتاب الرجالي على وثيقة الراوي، دلالة تعدّد ذكر عنوان على تعدّده والعكس، مكانة الطرق في إثبات الكتاب لراوي ورواياته ودوره في استبدال السند وتقارير أخرى من هذا النوع، كلّها تعتمد على معرفة دقيقة وصحيحة لمصادر الكتب وعلاقتها ببعضها البعض؛ لأنّ معظم المعلومات الموجودة في المؤلفات الرجالية مقتبسة من مؤلفات سابقة، وهذا التأثير واضح بشكل خاص في آثار الشيخ الطوسي. ولذلك فإنّ دراسة مصادر فهرست الشيخ الطوسي لها أهميّة خاصّة. وفي هذا الصدد، نشر المؤلف نفسه مقالاً بعنوان «فهرست حُميد في مرآة فهرست الشيخ الطوسي» في العدد الرابع من مجلّة الدراسات الرجالية. يشير هذا المقال أولاً إلى طرق اكتشاف المصدر في فهرست الشيخ ثم يقارن معلومات فهرست الشيخ مع فهرست ابن النديم باعتباره المصدر الوحيد المتبقي من مصادر الشيخ ويحاول إظهار طريقة تفاعل الشيخ مع هذا الكتاب، حتّى يتّضح إلى حدّ ما أهميّة ابن النديم لدى الشيخ ومدى تأثيره منه. **مفاتيح البحث:** فهرست الشيخ الطوسي، ابن النديم، كشف المصدر.

حاله  
بمستشها

خلاصة المقال

## دراسة شذوذ وعُجميّة ألفاظ روايات عمّار الساباطي

### من وجهة نظر آية الله السيّد أحمد المددي

سيدرضا موسوي صدر، عباس نوري أحمد آبادي

#### الخلاصة

الصّعوبات اللفظيّة هو سبب خروج بعض الروايات عن نطاق الاستدلال والإفتاء. إنّ الاهتمام بالمنظومة الفكرية للرواة، والأجواء الحاكمة في زمن إصدار الروايات، وظروف تلقيها من الرواة والكتب، هو سبيل لإعادة هذه الروايات إلى دائرة الاعتبار والمصدقية. تصفح الكتب الفقهيّة يُسفر عن أنّ معظم روايات عمّار قد تمّ إقصائه من نطاق الاستدلال والإفتاء بسبب غرابة و عجميّة الكلمات والشذوذ في النقل. إنّ عودة هذا الكمّ من الأحاديث الفقهيّة إلى دائرة المصدقية والاعتبار، بالتأكيد ستؤثّر في مجال الاستنباط والإفتاء. لقد أتاح آية الله السيّد أحمد المددي طريقة لاستخدام روايات عمّار من خلال تقديم تحليل لنظامه الفكري فإنّه يرى المشكلة الرئيسيّة في الروايات المنقولة من كتابه. فقد حملته قوّة فقهه على تأليف كتاب فتوى، مبنياً على مداليل الروايات المطابقيّة أو الالتزاميّة و مقارنة بعضها البعض، وذلك باستخدام روايات عديدة. ممّا جعل من الصّعب التمييز بين فحوى الروايات وآراء عمّار الاجتهاديّة. متابعة روايات عمّار، والتعرف على الأحكام المنخصّصة للفظحيّة، وكذلك فتاوى المشهور من الفقهاء في عصر عمّار وبعده بقليل، يمكن أن يؤدي إلى تمييز نصوص الروايات و فحواها من فتاوى عمار.

**مفاتيح البحث:** عمّار الساباطي، الشذوذ، الفطحيّة، نقل الفحوى، عجمية الألفاظ.

حاله  
بوشدها

لله  
بشدها  
سال ١٤٠٢

## تدقيق في معنى التخليط عند الرجاليين الأوائل

محمد حسين أبو القاسمي الدهاقاني

### الخلاصة

لقد استخدم الرجاليون الأوائل مصطلحات التخليط والاختلاط وغيرهما من المشتقات دون تفسير معانيها. والإبهام في معنى التخليط مؤثر عند العلماء في توثيق واعتبار الرواة وكتبهم. في هذه المقالة، وبعد دراسة معنى هذا الاصطلاح، ننتهي إلى ثلاثة معانٍ رئيسية لاستخدام التخليط/الاختلاط في الأدب الرجالي: (١) فساد عقيدة المؤلف (كونه غير إمامي). (٢) عدم نقله للروايات بدقة وافية. (٣) مناقشات حول الغلو. وتحليل الأدلة والشواهد يمكن القول بأن الرأي الأخير هو الصحيح؛ لأنه في تسعين بالمائة من الحالات تستخدم كلمة التخليط والاختلاط بمعنى الغلو والمسائل المحيطة به. ولا يمكن فهم هذا المعنى بوضوح في ست حالات فقط. وقد حاولنا بالاستناد إلى شواهد، تبين مراد المؤلف من التخليط والاختلاط فيها. وأخيراً، يجدر أيضاً أن نضيف أن نسبة التخليط من قبل الرجاليين لا يقدح في وثاقة واعتبار الراوي أو الكتاب؛ لأنه بما أن أساس هذه النسبة هو الشواهد التصية فلا تعتبر هذه الشهادة الحدسية.

**مفاتيح البحث:** التخليط، الاختلاط، فساد العقيدة، الغلو.

خال  
بمقتضاها

خلاصة المقال

# إعادة التّعرف على مباني آية الله المكارم الشيرازي وأفكاره الرّجالية من خلال استعادة هويّة قول الرّجالي

علي أكبر الدهقاني الأشكذري

## الخلاصة

إنّ البعد الزّمني عن عصر المعصوم تزيد الحاجة إلى آراء الرّجالين وتضاعف أثرها في العثور على مصادر الفقه الإمامي المنزلة. في الوقت نفسه، فإنّ إعادة التّعرف على هويّة قول الرّجالي يحدّد اعتباره ومستوى حجّيته ويكشف مدى تطبيقه في عمليّة الاستنباط. تصنيف قول الرّجالي في زمرة أيّ واحد من الإخبار والشهادة ورأى الخبير يؤثّر بشكل خطير على دائرتي المعيار والاعتبار. إنّ الثقة بقول الرّجالي خيراً ومُخبراً، ومستوى استخدام المهارة والخبرة، وكون المخبر به حسّياً أو حدسيّاً، وكذلك المعيار عند تعارض آراء الرّجالين، كلّها مختلفة باختلاف هويّة قول الرّجالي. وكذلك اعتبار قول الرّجالي في اللّوازم. يحاول المؤلّف في هذا المقال استعادة آراء آية الله العظمى المكارم الشيرازي في هذه المجالات، وقد تمّ الرجوع إلى جميع المنشورات التي صدرت منه حتّى الآن والبحث فيها وتمّت دراستها بطريقة المكنية.

**مفاتيح البحث:** قول الرّجالي، خبر الواحد، قول الخبير، الشهادة، الوثوق، التقييم.

حاله  
بمؤشرها

لقد نُشر  
بمؤشرها  
١٤٠٢